

لسان العرب

(فرط) الفارطُ المتقدم السابقُ فرطَ يفرطُ فرطاً قال أعرابي للحسن يا
أبا سعيدٍ علّمني ديناً وسوطاً لا ذهاباً فرطاً ولا ساقطاً سقوطاً أي
ديناً متوسّطاً لا متقدّمماً بالغلوّ ولا متأخّراً بالتدلوّ قال له الحسن
أحسنت يا أعرابي خير الأُمور أوساطها وفرطها غيرُه أنشد ثعلب يفرطها عن
كبيّة الخيّل مصدّق كريم وشديد ليس فيه تخاذلُ أي يُقدّمها وفرطاً
إليه رسوله قدّمه وأرسله وفرطاً في الخُصومة جرّأه وفرط القوم يفرطهم
فرطاً وفرطاً وفرطاً تقدّمهم إلى الورود لإصلاح الأرشية والدّلاء ومدّر
الحياض والسقي فيها وفرطتُ القوم أفرطهم فرطاً أي سبقتهم إلى الماء
فأنا فارطٌ وهم الفرطاطُ قال القُطامي فاستعجلنا وکانوا من صحابتنا كما
تقدّم فرطاطٌ ليوثراد وفي الحديث أنه قال بطريق مكة من يسبقنا إلى
الأثاية فيمدّ حوضها ويفرطُ فيه فيملاؤه حتى نأْتيه أي يكثر من صب
الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرطُ في حوضه أي يملأؤه ومنه قصيد كعب تنذفي
الرياحُ القذّي عنه وأفرطه أي ملأه وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والفرطُ
والفرطُ بالتحريك المتقدم إلى الماء يتقدّم الوارده فتهيء لهم الأرسان
والدّلاء ويملأ الحياض ويستقي لهم وهو فعّل بمعنى فاعلٍ مثل تدبّع بمعنى تابعٍ
ومنه قول النبي صلّى اللّٰه عليه وسلّم أنا فرطكم على الحوض أي أنا متقدّمكم
إليه رجل فرطٌ وقوم فرطٌ ورجل فرطٌ وقوم فرطاطُ قال فإثارة فرطهم غطاطاً
حُثّماً أصواتها كتراطنِ الفُرس ويقال فرطتُ القوم وأنا أفرطهم فرطاً
إذا تقدّمتهم وفرطتُ غيري قدّمته والفرطُ اسم للجمع وفي الحديث أنا
والنبيّون فرطاطٌ لقاصفين جمع فرطٍ أي متقدّمون إلى الشّفاعَةِ وقيل إلى
الحوض والقاصفون المزدحمون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي اللّٰه عنهم
تقدّمين على فرطٍ صدّقٍ يعني رسولَ اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم وأبا بكر رضي
اللّٰه عنه وأصافهما إلى صدّقٍ وصفاً لهما ومدحاً وقوله إن لها فوارساً
وفرطاً يجوز أن يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وأن يكون من الفرط
الذي هو اسم لجمع فرطٍ وهذا أحسن لأن قبله فوارساً فمُقابله الجمع باسم الجمع
أولى في قوة الجمع والفرطُ الماء المتقدم لغيره من الأمواه والفرطُ الماء
يكون شرعاً بين عدّة أحياء من سبق إليه فهو له وبئر فرطاة كذلك ابن

الأعرابي الماء بينهم فُرَاطَةٌ أَيْ مُسَابِقَةٌ وهذا ماء فُرَاطَةٌ بين بني فلان وبني فلان
ومعناه أَيْ يُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ سَقَى ولم يُزَاحِمَهُ الآخَرُونَ الصَّحاح الماء الفِرَاطُ الذي
يكون لمن سبق إليه من الأَحْيَاءِ وفُرَاطٌ القَطَا متقدِّمًا تُها إِلَى الوادي والماء قال
نِقَادَةُ الأَسَدِي وَمَنْ هَلِّ وَرَدَتْهُ التِّقَا لَمْ أَرَّ غِذٌ وَرَدَتْهُ فُرَاطًا إِلَّا
الحَمَامُ الوُرُقَ والغَطَا وفِرَاطُ البئرِ إِذَا تَرَكْتَهَا حَتَّى يَثُوبَ مَؤْهَا قال ذلك شمر
وَأَنشد في صفة بئر وهَيَّ إِذَا مَا فُرَاطَتْ عَقْدَ الوَدَمِ ذَاتُ عِرْقَابٍ هَمَشٌ وَذَاتُ
طَمٍ يَقُولُ إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ البئرُ قَدَرًا مَا يُعْقَدُ وَذَمُّ الدُّوِ ثابت بماء كثير
والعِرْقَابُ مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ المَاءِ جَمْعُ عِرْقَبٍ وَأَمَّا قول عمرو بن معديكرب أَطَلَّتْ
فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَا أَيْ أَطَلَّتْ إِمَّهَا لَهُمْ
والتَّأَنِي بِهِمْ إِلَى أَن قَتَلْتُهُمْ والفِرَاطُ مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ وفِرَاطُ الوالدِ
صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا وَجَمْعُهُ أَفِرَاطٌ وَقِيلَ الفِرَاطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَفِي الدِّعَاءِ
لِلطَّيْلِ المِيتِ اللّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِرَاطًا أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ وفِرَاطُ
فَلَانٍ وُلْدًا وَافْتَرَطَهُمْ مَا تَوَا صِغَارًا وَافْتَرَطَ الوالدُ عَجَلًا مَوْتَهُ عَنْ ثَعْلَبِ
وَأَفَرَطَتِ المَرَأَةُ أَوْلَادًا قَدِّمْتُهُمْ قال شمر سمعتُ أَعْرَابِيَةً فَصِيحَةً تَقُولُ افْتَرَطَتْ
ابنِينَ وَافْتَرَطَ فَلَانٌ فِرَاطًا لَهُ أَيْ أَوْلَادًا لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ وَأَفَرَطَ فَلَانٌ وَلِدًا إِذَا
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ الحُلُمَ وَافْتَرَطَ فَلَانٌ أَوْلَادًا أَيْ قَدِّمْتُهُمْ وَالإِفِرَاطُ أَن
تَبْعَتْ رَسولًا مَجْرَدًا خَاصًّا فِي حَوَائِجِكَ وَفَارَطَتْ القَوْمَ مُفَارَطَةً وَفِرَاطًا أَيْ
سَابَقْتُهُمْ وَهُمْ يَتَفَارَطُونَ قال بَشَرٌ إِذَا خَرَجَتْ أَوَائِلُهُنَّ شُعْثًا مُجَلِّحَةً
نَوَاصِيهَا قَتَامٌ يُنَازِعُنَ الأَعْيُنَ المُصَغِيَاتِ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الحَمَامُ
وَيُرَوَى الحَيَامُ وَفَلَانٌ لَا يُفْتَرَطُ إِحْسَانُهُ وَبِرُّهُ أَيْ لَا يُفْتَرِصُ وَلَا يُخَافُ فَوَتْهُ
وقول أَبِي ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَرَسَلُوا فِرَاطَهُمْ فَتَأَثَّرُوا قَلِيْبًا سَفَاهًا كَالإِمَاءِ
القَوَاعِدِ يَعْنِي بِالفِرَاطِ المُتَقَدِّمِينَ لِحَفْرِ القَيْدِ وَكُلَّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ وفِرَاطُ
إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ وَقَوْلُ سَبَقَ وَفِي الدِّعَاءِ عَلَيَّ مَا فِرَاطُ مِنِّْي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
فَلَانٌ فِرَاطًا أَيْ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَفِرَاطَتُهُ تَرَكْتُهُ وَتَقَدَّمْتُهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُؤِيَّةَ مَعَهُ
سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسْأَبٌ أَيْ لَا يَتْرِكُ حَمَلَهُ وَلَا
يُفَارِقُهُ وفِرَاطُ عَلَيْهِ فِي القَوْلِ يَفَرُّطُ أَسْرَفٌ وَتَقَدَّمَ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ إِذَا نَخَافُ
أَن يَفَرُّطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى وَالفِرُّطُ الطُّلْمُ وَالعِتْدَاءُ قال اللّهُ تَعَالَى وَكَانَ
أَمْرُهُ فِرَاطًا وَأَمْرُهُ فِرَاطٌ أَيْ مَتَدْرُوكٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُهُ فِرَاطًا أَيْ
مَتْرُوكًا تَرَكَ فِيهِ الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا وَيُقَالُ إِذَا كَ وَالفِرُّطُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ بْنِ
يُمَيْسِ مَلِكٌ بَنِي سَاسَانَ أَفِرَاطَهُمْ أَيْ تَرَكَهُمْ وَزَالَ عَنْهُمْ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ أَمْرُهُ

فُرْطُ أَي مَتَّهَوْنَ بِهِ مَضِيَّعٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا أَي كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا أَي نَدَمًا وَيُقَالُ سَرَفًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفَرَّطًا هُوَ بِالتَّخْفِيفِ الْمُسْرِفُ فِي الْعَمَلِ وَبِالتَّشْدِيدِ الْمَقْصُرُ فِيهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطَ أَي فَاتَ وَقَتُّهَا قَبْلَ أَدَائِهَا وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ أَي فَاتَ وَقَتُّهُ وَأَمْرُ فُرْطُ أَي مَجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدُّ وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا وَفَرَطٌ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ وَفَرَطًا أَي قَصَّرَ فِيهِ وَضِيَّعٌ حَتَّى فَاتَ وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ وَالْفُرْطُ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ أَيُ تَتَقَدَّمُهَا وَفَرَسُ فُرْطٌ سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ قَالَ لَبِيدٌ وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لَجَامُهَا وَافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَقَدَّمَ وَسَبَقَ وَالْفُرْطَةُ بِالصَّمِّ اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ وَالْفَرْطَةُ بِالفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغَرَفَةٍ وَحُسُوءَةٍ وَحَسُوءَةٍ وَمِنَ قَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الْبِلَادِ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّيَارِ يَعْنِي السَّبْقَ وَالتَّقَدُّمَ وَمَجَاوِزَةَ الْحَدِّ وَفُلَانٌ مُفْتَرَطٌ السَّجَالُ إِلَى الْعُلَى أَي لَهُ فِيهِ قُدُومَةٌ وَأَنْشَدَ مَا زَلَّتْ مُفْتَرَطٌ السَّجَالُ إِلَى الْعُلَى فِي حَوْضِ أَبْلِجٍ تَمْدُرُ التُّرُنُوقًا وَمَفَارِطُ الْبَلَدِ أَطْرَافُهُ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ وَسَمَوًا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبُّ بِالسُّمِّ لِعَمِّيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَلْقَاهُ وَصَادَفَهُ وَفَارَطَهُ وَفَالَطَهُ وَلا قَطَطَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ لَا يُفْتَرَطُ إِحْسَانُهُ وَبِرُّهُ أَي لَا يُفْتَرِصُ وَلَا يُخَافُ فَوْتُهُ وَالْفَارِطَانُ كَوَكَبَانٌ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَرِيرِ بَنَاتِ نَعَشٍ يَتَقَدَّمَانِهَا وَأَفْرَاطُ الصَّبَّاحِ أَوْلُ تَبَاشِيرِهِ لَتَقَدَّمَهَا وَإِنْ نَذَرَهَا بِالصَّبْحِ وَاحِدًا فُرْطٌ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا بَاكَرٍ تُهُ قَبْلَ الْغَطَّاطِ اللَّغْطِ وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَّاحِ الْفُرْطِ وَالْإِفْرَاطُ الْإِعْجَالُ وَالتَّقَدُّمُ وَأَفْرَاطٌ فِي الْأَمْرِ أَسْرَفٌ وَتَقَدَّمَ وَالْفُرْطُ الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْإِعْجَالُ وَقِيلَ النَّدَمُ وَفَرَطَ عَلَيْهِ يَفْرُطُ عَجَلٌ عَلَيْهِ وَعَدَا وَأَذَاهُ وَفَرَطَ تَوَانَى وَنَسِيَّ وَالْفَرَطُ الْعَجَلَةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ زَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا قَالَ يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ وَالْإِفْرَاطُ الْإِعْجَالُ الشَّيْءُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثْبُتِ يُقَالُ أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَي عَجَلَ فِيهِ وَأَفْرَطَهُ أَي أَعْجَلَهُ وَأَفْرَطَتِ السُّقَاءُ مَلَأَتْهُ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَي تُعْجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ عَجَلَتْ بِهِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا فَرَطُوا إِذَا كُنْتَ تُحْذِرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا أَوْ

تأمره أن يتقدّم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدى وفرط الشهوة والحزن غلبتهما وأفرط عليه حمّله فوق ما يطيق وكلّ شيء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط والإفراط الزيادة على ما أمرت وأفرطت المزايدة ملاءتها ويقال غدير مفرط أي ملآن وأنشد ابن بري يـرـجـعُ بين خرمٍ مفرطاتٍ صوافٍ لم يؤكد رها الدلاء وأفرط الحوض والإيناء ملاءه حتى فاض قال ساعدة بن جؤية فأزال ناصحها بأبيض مفرطٍ من ماء ألهابٍ بهنّ التّألبُ أي مزجها بماء غدير مملوءٍ وقول أبي وجزة لاعٍ يكادُ خفيّ الزجرِ يُفرطه مُستترٍ فع لسرى الموهبة هياج .

(* قوله « مسترف لسرى » أورده في مادة ربع مستربع بسرى وفسره هناك) .

يُفرطه يملؤه روعاً حتى يذهب به والفرطُ بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه فُرط عن كراع الجوهرى والفُرط واحد الأفراط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الأفراط عن أبي نصر وقال وعلة الجرّمي سائلٌ مجاورٍ جرّمٍ هل جنديتُ لهم ؟ حرّ بأثفر رِقْ بين الجيرة الخلطِ ؟ وهل سمّوتُ بجرّارٍ له لجبٌ حمّ الصّواهلِ بين السّهّلِ والفرطُ ؟ والفرطُ سفحُ الجبال وهو الجرّ عن اليزيدي قال حسان ضاقَ عندنا الشّعْبُ إذ نجزّعه وملاًنا الفرطُ منكم والرّجلُ وجمعه أفراط قال امرؤ القيس وقد ألدّيسّت أفراطها ثنديّ غيّهَب والفرطُ العلام المستقيم يُهتدى به والفرطُ رأس الأكمة وشخصها وجمعه أفراط وأفرط قال ابن برّاقة إذا الليلُ أدجى واكفّه رّت نجومه وصاح من الأفراط بومٌ جواثمٌ وقيل الأفراط ههنا تباشير الصبح لأن الهام تَزَقو عند ذلك قال والأول أولى ونسب ابن بري هذا البيت للأجدع الهمداني وقال أراد كأن الهام لما أحسّت بالصباح صرخت وأفرطت في القول أي أكثرت وفرط في الشيء وفرطه ضيعه وقدّم العجز فيه وفي التنزيل العزيز أن تقولَ نفسُ يا حسرتا على ما فرطت في جنب اللّهِ أي مخافة أن تصيروا إلى حال الندامة للتفريط في أمر اللّهِ والطريق الذي هو طريق اللّهِ الذي دعا إليه وهو توحيد اللّهِ والإقرار بنبوّة رسوله صلى اللّهُ عليه وسلّم قال صخر البغيّ ذلك بزّبي فلان أفرطه أخافُ أن يُنجزوا الذي وعدوا يقول لا أخلفه فأقدّم عنه وقال ابن سيده يقول لا أضيّعه وقيل معناه لا أقدمه وأخلف عنه والفرطُ الأمر الذي يفرط فيه صاحبه أي يضيّع وفرط في جنب اللّهِ ضيّع ما عنده فلم يعمل له وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط اللّهُ عنه ما يكره أي نحاه وقالما يستعمل إلا في الشعر قال مرقّش يا صاحبيّ تلابدّ ثا لا تُعجّلا وقفا بربعِ الدار كَيْما تَسْأَلَا فلا عملٌ بظأ كما يُفرط سيّئاً أو يسبق

الإسراعُ خَيْرًا مَّقْبُولًا والفَرَطُ الحَيْنُ يقال إِنا آتِيه الفَرَطُ وفي الفَرَطُ
وأَتِيته فَرَطٌ أَشهرُ أَي بعدها قال لبيد هلِ النفسُ إِلاَّ مُتَعَةٌ مُسْتَعارةٌ تُعارُ
فَتَأْتِي رِيَّها فَرَطًا أَشهُرٌ؟ وقيل الفَرَطُ أَن تَأْتِيه في الأَيام ولا تكون أَقلَّ من
ثلاثة ولا أَكثرَ من خمسِ عشرة ليلة ابن السكيت الفَرَطُ أَن يقال آتِيكَ فَرَطٌ يومٌ أو يومين
والفَرَطُ اليوم بعد اليومين أَبو عبيد الفَرَطُ أَن تلقَى الرجل بعد أَيام يقال إِنا
تلقاه في الفَرَطُ ويقال لقيته في الفَرَطُ بعد الفَرَطُ أَي الحَيْن بعد الحَيْن وفي حديث
ضُباعة كان الناس إِنا يذهبون فَرَطًا يومٌ أو يومين فيَدْبِعُونَ كما تَدْبِعُرُ الإِبِل
أَي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فَرَطُ ساعة ولم أُوْمِنُ أَن أَزْفَلَتِ فقيل لهع ما
فَرَطُ ساعة؟ فقال كمُذُ أَخذت في الحديث فأَدخل الكاف على مُذُ وقوله ولم أُوْمِنُ أَي لم
أَثِقُ ولم أَصْدِقُ أَي أَني أَنفَلتِ وتفارطتُه الهموم أَتته في الفَرَطُ وقيل تسابقت
إِليه وفَرَطُ كَفَّ عنه وأَمهله وفرَطتِ الرجل إِذا أَمهلتَه والفِرَاطُ التَّركُ وما
أَفَرطَ منهم أَحداً أَي ما ترك وما أَفَرَطتِ من القوم أَحداً أَي ما تركت وأَفَرَطُ
الشيءَ نَسِيه وفي التنزيل وَأَنزَلَهُم مَّفَرَطُونَ قال الفراء معناه منسيُّون في النار
وقيل منسيُّون مضيِّعون متروكون قال والعرب تقول أَفَرَطتِ منهم ناساً أَي خَلَّفتهم
ونَسيتهم قال وَيُقْرَأُ مَفَرَطُونَ يقال كانوا مَفَرَطِينَ على أَنفسهم في الذنوب ويروى
مَفَرَطُونَ كقوله تعالى يا حَسْرَتا على ما فَرَطتُ في جَنابِ اللّهِ يقول فيما تَرَكَتُ
وضيِّعت